

# المجلس (041) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

يقول رحمه الله فضل الصلاة في المسجد الحرام فضل الصلاة في المسجد الحرام هذه الترجمة التي عقدها النسائي رحمه الله من فضل الصلاة في المسجد الحرام اورد تحتها حديث ميمونة مثل حارس الهلالية ام المؤمنين - [00:00:00](#) رضي الله تعالى عنها وارضاهها وذلك انها روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اه من صلى في هذا المسجد لان سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#) فان الصلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة ومقصود النسائي ما جاء في اخره من قوله الى مسجد الكعبة والحديث يدل على فضل الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:36](#) هو يدل على فضل الصلاة في المسجد الحرام على ما فهمه النسائي وغيره من ان الاستثنى في قوله الا مسجد الكعبة اي فانه افضل فان الصلاة فيه افضل من المسجد النبوي - [00:00:57](#) ما وصلت اليه افضل من هذا المسجد وهذا هو الذي فهمه جمهور العلماء واستدلوا به على تفضيل مكة على المدينة وكذلك تفضيل الصلاة في المسجد الحرام على تفضيل الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:14](#) قد جاء عن مالك رحمه الله ان اه انه يرى ان مكة افضل من المدينة وان الحديث الا يدل على تفضيل عن صلاتي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:37](#) هذا يدل على تفضيل الصلاة في المسجد الحرام على الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بل فهمه او قيل عنه انه قال ان الا مسجد الكعبة يعني فان - [00:01:54](#) فانه ليس افضل منه الصلاة وانما هو افضل منه باقل من الالف باقل من الالف وهذا على القول بتفضيل الصلاة في المسجد النبوي على تفضيل تفضيل الصلاة على الصلاة في المسجد - [00:02:12](#) العراق يعني معناها ان الاستثنى الا الا مسجد الكعبة فانه لا يقبله بالاف كغيره من المساجد وانما يقبله بدون الالف ولكن الذي اه فهمه النسائي واورد الحديث للاستدلال على فضله - [00:02:31](#) وكذلك ايضا فهمه جمهور العلماء على ان المقصود من ذلك هو تفضيل الصلاة في المسجد الحرام على الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد جاء ذلك مبينا في بعض - [00:02:52](#) الروايات وان الاثناء الذي جاء عنه عليه الصلاة والسلام جاء تفسيره وبيانه بان المسجد الحرام حصلت فيه افضل من مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بمائة صلاة وعلى هذا قد تكون الصلاة في المسجد الحرام - [00:03:05](#) افضل من غيره من المساجد اللي في غير المسجد النبوي بمئة الف المئة في الف ستكون مئة الف وعلى هذا فيكون القول لان الاستثناء المراد به تفضيل المسجد الحرام على مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:24](#) وبينه الحديث الاخر بان الصلاة في المسجد الحرام بمئة ولكن يعني افضل من صلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وتكون الصلاة في المسجد الحرام عن غيره من التاجر بمئة الف - [00:03:46](#) وفي هذا المسجد الجمهور كما ذكرت على ان مقصود مراد الحديث وعلى ان معنى الحديث هو تفضيل صلاة المسجد الحرام على

مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وان البيان جاء في بعض الاحاديث الاخرى وانها افضل انه افضل منه بمئة صلاة - [00:04:01](#)

بمئة صلاة فيكون افضل من الاخرى غير مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بمئة الف ومما يدل على تفضيل مكة على المدينة. قول الرسول صلى الله عليه وسلم لما اخرج منها - [00:04:28](#)

ونظر اليها وقال انك احب بلاد الله الى الله ولولا اني اخرجت لما خرجت يعني انه انما خرج بايذاء الكفار له وان سببه يعني ايذاء الكفار له وانه خرج يعني - [00:04:46](#)

آآ منها مهاجرا الى المدينة. لانه اخرج ولان الكفار اذوه. ولا يعني ان المدينة افضل من مكة فان التفضيل انما هو آآ انما المعول عليه ما جاءت به السنن والاحاديث ما جاءت به السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جاءت وقد جاء الحديث واضحا بان مكة احب بلاد - [00:05:03](#)

الله الى الله وكذلك ايضا اه تفضيل الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف على غيره في المساجد واما نفي الرسول صلى الله عليه وسلم فان الصلاة فيه بالف آآ الصلاة فيه افضل من الصلاة في غيره - [00:05:31](#)

بالف ضعف ثلاثة في نفسي في هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وهذا الحديث كذلك عن ميمونة رضي الله عنها وارضاهما والحديث جاء بلفظ من صلى - [00:05:51](#)

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحزن ان يكون المقصود به استفهام يعني من صلى في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم استفهام ويعني ابين الفضل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:04](#)

من صلى اه صلاة فيه خير من اجل صلاة فيما سواه الا نزل الكعبة ما سواه الا مسجد الكعبة وقد جاء في بعض آآ وقد جاء هذا الحديث في بعض الكتب الاخرى مثل مسند الامام احمد - [00:06:19](#)

ان ميمونة قالت له يخاطب امرأة كانت ارادت ان انها آآ نذرت آآ حصل لها مرض وشفاهها الله عز وجل ان تذهب الى المسجد الى المسجد الاقصى وتصلي فيه وقالت لها - [00:06:39](#)

آآ صلي في هذا المسجد صلي في هذا المسجد بمثل الرسول صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة فيه خير من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة - [00:07:00](#)

فيكون يعني على هذا احتمال ان يكون ان يكون يعني فيه شيء من آآ التصحيف او التحريف من اللفظ وان آآ الحديث اصله يعني ان ميمونة قالت لامرأة صلي ويحذر من ان يكون على ما جاء هنا من صلى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني استفهام ويبين او تريد ان تبين - [00:07:15](#)

لمن صلى في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الحديث الا مسجد الكعبة وجاء في بعض الاحاديث الا المسجد الحرام بلفظ المسجد الحرام ومسجد الكعبة هو مسجد المحيط بالكعبة - [00:07:44](#)

ويحزن ان يكون المراد بذلك المسجد الحرام مطلقا وبين المسجد الحرام اه اختلف العلماء في المراد به. هل يراد به المسجد المحيط بالكعبة او يراد به مكة كلها وانها يقال لها مسجد حرام - [00:08:07](#)

وان التضعيف يكون لمن صلى في اي مكان منها لان مكة كلها يقال لها مسجد حرام وقد قال بهذا جماعة من اهل العلم وقال بعضهم بان المراد في المسجد الحرام هو المسجد المحيط بالكعبة - [00:08:25](#)

واطلاق المسجد الحرام على مكة كلها جاء في القرآن لذلك قول الله عز وجل نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا حرام ليس المراد به مسجد ومحيط بالكعبة وانما يراد به مكة كلها. الكفار لا يجوز ان يدخلوا مكة - [00:08:43](#)

لا يجوز ان يدخل مكة والله عز وجل يقول سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا ولا في حرام وهو انما اسرى به من بيت من بيوت مكة اسرى به من بيت ويتمتع واطلق علمتها كلها امام المسجد الحرام - [00:09:05](#)

ولهذا فان بعض اهل العلم يقولون ان قوله الى المسجد الحرام يعني يراد به نقلة كلها وان الصلاة فيها بمئة الف صلاة اما مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فانه جاء تقييده وعلى هذا فلا يتعدى الى المدينة - [00:09:20](#)

وعلى غير مسجده صلى الله عليه وسلم بل يكون التضعيف خاصة في مسجده صلى الله عليه وسلم واما المساجد الاخرى والاماكن الاخرى التي هي خارج مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فانها لا تكون داخل تنظيم مسجده - [00:09:40](#)

عليه الصلاة والسلام والتضعيف الذي ورد في الحديث انما هو لمسجده خاصة ولكن ليس المراد بالمسجد هو المسجد الذي كان في زمنه فقط وان الزيادات التي زيدت عليه بعد ذلك لا يكون لها هذا الفضل - [00:09:56](#)

نعم قال هذا بعض اهل العلم ان التضعيف خاص في المسجد الذي كان في زمنه صلى الله عليه وسلم وان الزيادات التي زيدت عليه تختلف او يختلف حكمها عن ما كان في زمنه - [00:10:16](#)

لكن القول الواضح الجلي ان الزيادات لها حكم المزيد وان الاضافات التي تضاف الى المسجد مهما وسع المسجد ومهما زيد في مساحته سواء كان مغطى او مكشوف ما دام امن الجدران والابواب تحيط به - [00:10:32](#)

فان ذلك يشمل التضعيف وان الصلاة في الجميع بالف صلاة والدليل على هذا ان الخليفين الراشدين عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهما وارضاهما زاد المسجد من جهة الامام - [00:10:54](#)

من الجهة القبلية ومن المعلوم ان عمر وعثمان خليفة كان راشدان وقد قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين في من بعدي والصحابة اقروهما على ذلك ولم ينكروا عليهما - [00:11:13](#)

نصلي في الزيادة والصفوف الاولى التي فيها خير الصفوف في الزيادة والصحابة اقروهم على ذلك فلولا ان السيادة لها حكم المزيد ما كان عمر وعثمان يزيدان المسجد من جهة الامام ويحرمان الامام والصفوف الاول من الف صلاة الصفوف الاول من الف صلاة ويكون - [00:11:34](#)

انما هو للصف العاشر او ما وراء ذلك يعني في ما يقوم في مسجده صلى الله عليه وسلم لكن لما زاده في هذا الامام والصحابة متوافرون ولم ينكروا ذلك. والامام يصلي في الزيادة وصفوف الاول التي يحتاج الصفوف. امام المسجد الاول - [00:11:54](#)

الزيادة دل هذا على ان الزيادة لها حكم المزيد وان نسي انها روسيا ومهما اظيف اليه من التوسعات ما دام ان الجدران والابواب يحيط به سواء كان مغطى او مكشوف فان كل ذلك - [00:12:14](#)

قل تحت اسم مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والصلاة في الجميع بالف صلاة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة بين قواه الا المسجد الحرام - [00:12:31](#)

اما اسناد الحديث ويقول النسائي اخوانا اخبرنا قتيبة وقتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني وهو ثقة خرج حديث واصحاب كتب الستة وقد افسر عنه النسائي وهو آ واسمه واسمه من الاسماء المفردة - [00:12:47](#)

الذي لم يشاركه احد بهذه التثنية ان يشاركه احد فيها رجال الكتب الستة آ من يسمى قتيبة هو ليس له مشارك في ذلك او ليس له من آ يكون كذلك من هو مثله في هذه التسمية فيقال له انها من الاسماء المفردة يعني التي ما ما كثرت التسمية بها او - [00:13:10](#)

ثم تعددت التسمية بها او اه تنوعت او حصل اه تسمي بها كثيرا بل مما سمي به قليلا ويقال لمثل هذا النوع الاسماء المفردة يعني التي هي قليلة الاستعمال او نادرة الاستعمال - [00:13:38](#)

وهو ثقة آ يعني امام خرج له اصحاب كتب ثقة اهل العلم؟ نعم عن الليث والليث هو ابن سعد المصري الفقيه المحدث فقيه مصر ومحدثها وهو ثقة امام اه مشهور بالحديث والفقه - [00:13:56](#)

خرج حديثه واصحاب الكتب الستة ان عن نافع وهو مولى ابن عمر النافع وهو مولى ابن عمر حديثه اخرجه اصحاب كتب الفتنة عن ابراهيم ابن عبد الذي معبد عن ابراهيم ابن عبد الله ابن معبد - [00:14:22](#)

ابن عباس ابن عبد المطلب الهاشمي لبنان. خرج له؟ وخرج في مفرد فخرج له مسلم وابو داود النسائي وابن ماجة. خرج له وهو صدوق خرج له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة. يعني ما خرج له البخاري ولا الترمذي - [00:14:42](#)

خرجوا له من اصحاب الكتب الستة اربعة وهم من عند البخاري والترمذي مسلم من اصحاب من اصحاب الصحيح او اه من صاحبي الصحيح واه ابو داود والنسائي وابن ماجة وقد وفي هذه النسخة - [00:15:03](#)

انه يروي عن ميمونة وفي بعض النسخ انه يروي عن ابن عباس وهو يروي عن عم ابيه عبد الله ابن عباس لانه ابراهيم ابن عبد الله ابن معبد ابن عباس - [00:15:26](#)

عبدالله بن عباس وعم ابيه عم ابيه لانه عم عبد الله ابن معبد يعني معبد هو اخو عبد الله ابن عباس وابراهيم ابن عبد الله ابن معبد ابن عباس ابن عبد المطلب - [00:15:43](#)

فهو يروي عن عم ابيه عبد الله بن عباس وفي بعض النسخ عن ابن عباس الصحيح ابن عباس وعلى هذا فيكون ابن عباس يروي عن خالته ميمونة ام المؤمنين الهلالية رضي الله تعالى عنها - [00:15:58](#)

عن ابن عباس وعن الصحابة اجمعين وذكر ان ابراهيم ابن معبد ابراهيم بن ابن عبد الله بن يعبد انه روى عن ميمونة مباشرة وبدون واسطة وعلى هذا ويا اخوها يعني ما جاء بهذه النسخة انه من قبيل المتصل - [00:16:15](#)

واذا كان وما جاء في بعض النسخ انه عن ابن عباس هذا يقول بينه وبينها واسطة وميمونة مثل حارس الهلالية هي ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاهما آ حديثها عند اصحاب - [00:16:40](#)

قال الصلاة في الكعبة وقال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليل عن ابن شهاد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة - [00:16:56](#)

فاغلقوا عليهم فلما فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اول من ولدت. فلقيت بلالا فسألت هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين - [00:17:20](#)

ثم ورد النسائي هذه الترجمة وهي باب الصلاة في الكعبة الصلاة في الكعبة و اورد فيه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة - [00:17:39](#)

هو اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة حاجب الكعبة اغلقوا عليهم الباب ولما فتحه رسول الله صلى الله عليه وسلم للخروج قال ابن عمر كنت اول من ولد او في اول من ولد يعني اول من دخل - [00:17:56](#)

بعد يعني دخل البيت الكعبة بعدما فتح الرسول صلى الله عليه وسلم للخروج ليخرج منها فسألت بلالا لانه كان بلالا هو الذي كان معه في الكعبة ومن المعلوم ان الذين معه هم الذين يعرفون - [00:18:16](#)

فماذا فعله؟ وهل صلى او لم يصلي؟ فكان ان سأل عن الصلاة هل صلى بي عباد الله ابن عمر وسأل بلالا هل صلى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم بين العمودين اليمانيين - [00:18:35](#)

قال نعم بين العمودين اليمانيين فصلاة الكعبة يعني اه دليل على عليها هو هذا الحديث الذي يقول فيه بلال ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى فيها اي في الكعبة بين العمودين اليمانيين بين العامودين والصلاة انما هي نافلة - [00:18:47](#)

نافلة وقد ثبتت السنة بذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه تنفل بها. واما بالنسبة للفرض فلن يأتي عنه انه صلى فيها والعلماء اختلفوا في الفرض هل تصلى في الكعبة في داخلها - [00:19:09](#)

او لا تصلى فمنهم من لم قال انها لا تصلى كان الرسول صلى الله عليه وسلم ما ما صلى فيها وانما صلى نافلة فقط ومنهم من قال يصلى فيها لان ما - [00:19:28](#)

جاء في الفرض في النفل فيسري على الفرض ويصلى تصلي الحرم كما ان كما صليت النفل كما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم نفل فانه يصلي الحرم والنفل صلى - [00:19:41](#)

النفل والفرق والنفل الحديث الذي ساقه المصنف هو دال عليه واما بالنسبة للفرس جاء في شيء يدل عليه فالاولى من الاقوال هو عدم الصلاة في الكعبة يعني في الفريضة ومن المعلوم ان الحجر هو من الكعبة - [00:19:59](#)

اجر حجر مو من الكعبة وكان على قواعد ابراهيم ولكن قريشا لما قصرت بهم النفقة اه يعني اه اخرجوا اه مكان الحجر منها فكان هو جزءا من الكعبة ولهذا لا يجوز الطواف من داخل الحجر - [00:20:25](#)

فمن طاف من داخل الحجر ما طاف بالبيت لان لان الحجر هو من البيت ولا بد ان يكون الطواف في ارضه كلها ولا ولا يطوف في في

جزء من البيت لان من طاف بالكعبة وحدها لم يطوف بالبيت يقول له - [00:20:46](#)

فانما طاف من طاف بالكعبة الموجودة الذي آآ هي على هذا البناء من زمن قريش آآ لا يصح طوافه لان الطواف يجب ان يكون في

الكعبة التي هي على قواعد ابراهيم وعلى بناء ابراهيم - [00:21:06](#)

والحجر هو منها فانما اخرجته قريش لما قصرت بهم قصرت بهم النفقة اختصروا وبنوا وصار ذلك الحجر الذي وضع عليه في جدار

يحده آآ هو من الكعبة والطواف يجب ان يكون من وراء - [00:21:25](#)

ولا يجوز ان يكون من داخله ومن طاف من داخل الحجر فان طوافه غير صحيح لانه يعتبر ما طاق ما بالبيت ومن صلى في الحجر

كانه صلى في البيت الا في الحجر في حجر اسماعيل - [00:21:46](#)

وكانه الذي يسمى حجر اسماعيل وكانه صلى في الكعبة لانه من الكعبة. وهو من الكعبة الا انه ما بني ولا ارسل فيها. ما بني ولا اسهل

فيها لما من قريش ثم بقيت ثم بقي البناء على ما كان عليه - [00:22:02](#)

عن عالم عن ابيه رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة ابن زيد وبلال وبلال وعثمان ابن طلحة

فاغلقوا فاغلقوا عليهم ولما فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اول من ولدت - [00:22:21](#)

ولقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين ثم ايضا يستدل بالحديث

على يدل الحديث على ما كان عليه اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم وارضاهم من - [00:22:46](#)

الحرص الشديد والتتبع لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفتها لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما دخل الكعبة واغلق عليه

الباب آآ الذين ما كانوا معه حرصوا على ان يعرفوا ماذا فعل في داخلها هل صلى او ما صلى - [00:23:06](#)

وكان ابن عمر رضي الله عنه يعني سأل بلالا هل صلى في يا رسول الله وسلم وهذا يدلنا على حرص اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم

وسلم على معرفة السنن وعلى معرفة الحق والهدى الذي جاء به رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:23:24](#)

وانهم تحملوا السنن واخذوها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام واخذها بعضهم عن بعض واتوها وبلغوها لغيرهم كما تحملوها وكما

تلقوها فكان لهم يعني هذا الفضل العظيم الذي هو كونهم الواسطة بين الناس - [00:23:42](#)

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كل حق وهدى وصل الى الناس انما جاء عن طريق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:24:08](#)

فان ما حصل من ابن عمر من مبادرته الى سؤال بلال او صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فنزال على ماذا اما اسناد

الحديث فيقول النسائي اخبرنا طيبة. نعم. اخبرنا بغيبة وقد مر بالاسناد الذي قبل هذا عن الليث وقد مر في الاسلام - [00:24:21](#)

الذي قبل هذا ايضا عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب مشهور بالنسبة الى جده في الجهاد. كما

انه مشهور بالنسبة لجده الاعلى زهرا ابن كلاب. يقال له الزهري نسبة الى - [00:24:42](#)

الذي هو اخو قصي ابن كلاب يلتقي نسبه مع بكتاب وقصي بن كلاب اخوه زهرة بن كلاب راح ينسب الى الزهر ينسب الى جده زهرة

الكلاب فيقال له الزهري مشهور بالنسبة الى جده الاعلى جهرا بن كلاب فيقال له الزهري - [00:25:02](#)

ومشهور بالنسبة لجده شهاب يقال له ابن جهاد وجده شهاب هو جد جده لانه محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن الجهاد

فوجدت جده وهو مشغول بهاتين النسبتين الى هذين الجدين الجد الابدع الاعلى زهرة من كلاب يقال له يقال له - [00:25:24](#)

وبالنسبة اليه الزهري ويقال ويقال ابن جهاد نسبة الى جده جهاد وهو امام جليل من آآ من آآ الفقهاء ومن المحدثين وآآه من اوعية

العلم وهو الذي كلفه عمر ابن عبد العزيز - [00:25:50](#)

في زمن خلافته بان يجمع السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان غيره كان قد اشتغل بجمعها بجهود خاصة الا انه كلف

من الخليفة ومن الامام بوقته عمر ابن ابيه بجمع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول السيوطي بالبيت اول جامع

الحديث - [00:26:15](#)

ابن شهاب امر له عمر يقول جامع الحديث والاثار ابن شهاب امر له عمر يعني اول من قام بجمعه بتكليف من الدولة اما جمعه وكتابته



فقد كانت موجودة في الصحابة - 00:26:43

وموجودة في غير الصحابة ولكن كون آآ يتم ولكن كونه يتم عن طريق تكليف من الدولة انما كان في على يد عمر آآ انما كان من عمر  
رحمة الله عليه وبتكليف منه للزهري رحمة الله تعالى عليه - 00:27:01

وحديثه خرج اصحاب الكتب الستة. حديث ابن شهاب الزهري. خرج اصحاب الكتب جدة. نعم. عن ذلك. عن ذلك هو سالم ابن عبد  
الله ابن عمر ابن الخطاب سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - 00:27:23

رضي الله تعالى عن عبد الله وابيه وعن الصحابة اجمعين ورحم الله سالما وسائر علماء المسلمين وسالم هذا هو احد الفقهاء السبعة  
للمدينة في عصر التابعين على احد الاقوال في السابع منهم - 00:27:41

لان ستة منهم اتفق على عدلهم في الفقهاء السبعة والسابع فيه ثلاثة اقوال قيل سالم ابن عبد الله ابن عمر هذا وقيل ابو سلمة بن عبد  
الرحمن بن عوف وقيل ابو بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام - 00:28:01

ابو بكر بن عبد الرحمن بن حازم واما الستة الباقيون الذين هم لا خلاف في عهدهم وهم عبيد الله بن عبد الله بن عثمان بن مسعود  
وعروة بن الزبير بن العوام وسليمان ابن يسار - 00:28:19

والقاسم محمد ابن ابي بكر الصديق وخارجه ابن زيد ابن ثابت آآ وسعيد المسيب هؤلاء الستة متفق على عدلهم في الفقهاء السبعة  
واما السابع ففيه ثلاث اقوال اه اما قيلتان الذي معنا والى ابو بكر ابن عبد الرحمن وقيل ابو سلمة ابن عبد الرحمن - 00:28:36

آآ ابن عوف عن وسالم ابن عبد الله يروي عن ابيه عبد الله. عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما. وهو اه احد الصحابة  
المشهورين واحد العبادة الاربعة في الصحابة واحد التبعة - 00:29:01

مكثرين من رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان العبادة الاربعة المشهورين بهذا اللقب اربعة ام عبد الله ابن عمر عبد  
الله ابن عمر وعبد الله ابن عباس وعبد الله ابن الزبير - 00:29:23

لأنهم من صغار الصحابة وعاشوا الناس منهم والذين يسمون عبد الله كثير ومن اشهر من يسمى عبد الله ابن مسعود وليس وليس من  
العباد الى الاربعة لانه متقدم الوفاء لانه توفي سنة اثنتين وثلاثين - 00:29:38

من الهجرة لخلافة عثمان رضي الله تعالى عنه وان هؤلاء فقد عاشوا وطالت آآ وكانوا من صغار الصحابة وعمرؤا وادركهم الكثير من  
التابعين ورأوا عنهم ولهذا اشتهروا بلقب العبادة الاربعة. العبادة الاربعة - 00:30:02

وهو ايضا احد السبعة الذين عرفوا بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آآ عبد الله ابن عمر عبد الله ابن عباس  
وابو سعيد الخدري انس ابن مالك وابو هريرة - 00:30:23

وجابر ابن عبد الله وعائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنهم اجمعين عنهم وعن الصحابة اجمعين. فهؤلاء السبعة هم الذين عرفوا  
بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جمعه السيوطي في الفيته بقوله والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن

عمر وانس والبحر كالخدري - 00:30:43

وجابر وزوجة النبي وحديثه عند اصحاب الكتب الستة رضي الله تعالى عنه وارضاه قال فضل المسجد الاقصى والصلاة فيه وقال  
اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا ابو مسفر قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز - 00:31:07

عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابن الدليمي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال ان سليمان ابن داود صلى الله عليه وسلم لما بنى بيت المقدس سأل الله - 00:31:31

عز وجل خلا لا ثلاثا. سأل الله عز وجل حكما يصادف حكمه فاؤذيه. وسأل الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. واوتي وسأل الله  
عز وجل حين فرغ من بناء المسجد الا يأتيه - 00:31:51

واحد احد لا ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرج من خطيئته كيوم ولدته امه ثم اورد النسائي رحمه الله هذه غريمة وهي باب باب رفض  
المسجد الاقصى والصلاة فيه. فضل المسجد الاقصى والصلاة فيه - 00:32:11

المسجد الاقصى هو احد المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال الا اليها كما ثبت لذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في

قوله لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد  
الاقصى - [00:32:30](#)

وقد جاء وقد عقد النسائي في الترجمة وورد تحت هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما وان النبي  
عليه قال ان سليمان ابن داوود اه اه لما بنى بيت المقدس او لما - [00:32:50](#)

نعم لما بنى بيت النور لما بنى بيته المقدس سأل الله عز وجل خصانا خلاا ثلاثا آا سأل الله عز وجل ان ان يصادف حكما يصادف  
حكمه يعني واوتي واودير وسأله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاتبعه. وحين فرغ من بناء مسجد سأل الله عز وجل - [00:33:11](#)  
ان من اداه لا ينهزه الا الصلاة ان يخرج من دينه به كيوم ولدته امه. ان يخرج من ذنوبه كيوم ولدته من خطيئته ان يخرج من  
خطيئته كيوم ولدته امه - [00:33:40](#)

آا النسائي رحمه الله اورد الحديث من اجل الجملة الاخيرة التي فيه ولان من آا ان ان سليمان جعل جعل هذه المسألة ان ان من آا اتى  
هذا المسجد آا لا ينهزه الا الصلاة فيه يعني لا يخرج من ولا يحركه ولا يجعله يرتجع الى هذا المسجد الا - [00:33:58](#)

هذا الغرض وصل فيه ان يخرج من خطيئته كيوم ولدته امه وقد جاء والحديث رواه ابن ماجة وفيه وفي اخره ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال وقد اوتي الخذلتان الاوليان وارجو ان يكون اوتي الثالثة - [00:34:25](#)

وارجو ان يكون اوتي آا الثالثة. والنسائي رحمه الله اورد للابتدال به على فضل في الاخطاء وفضل الصلاة فيه من اجل الجملة  
الاخيرة التي اه فيه. وقد عرفنا في حديث قريب ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم سأله بذر اي مسجد وضع اول فقال المسجد  
الحرام قيل ثم اي - [00:34:47](#)

قال مسجد الاقصى قال كم كان بينهما؟ قال اربعون حسنة قد عرفنا عند ذكر ذلك الحديث ان بعض العلماء استشكل كون ابراهيم هو  
باني المسجد الحرام والكعبة وكون سليمان هو باني - [00:35:17](#)

المسجد الاقصى وان بينهما اربعون سنة ومن المعلوم ان المدة التي بين ابراهيم وبين سليمان مدة طويلة وان انه اجيب باجوبة من  
افضلها ان تجديد ان بناء ابراهيم وبناء سليمان للمسجدين انما هو تجديد وليس - [00:35:39](#)

البناء لاول مرة بل كان بل كان بناؤهما قبل ذلك. وابراهيم انما هو مجدد للبناء وسليمان انما هو مجدد في بناء المسجد الاقصى اه  
والحديث فيه ان سليمان سأل الله عز وجل حكما يصادف حكمه. يعني حكما يوافق حكمه وانه - [00:36:02](#)

لمسألة المسائل يوافق اجتهاده حكم الله عز وجل وقد اوتي ذلك ومما يعني اه يدخل او من افراد او من الافراد الدالة على هذا هذا  
المعنى العام ما جاء في سورة الانبياء وداوود وسليمان يحكمان في الحرف لنفشت به غنم القوم - [00:36:28](#)

ففهمنا قال ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلمنا يعني كلا من داوود وسليمان ففيه يعني او للحكم واصابته يعني في اجتهاده وهو  
ومن افراد ما يدل عليه هذا الحديث انه سأل حكما يصادف حكمه وسأل وسأل الله عز وجل ان - [00:36:56](#)

قلت له ملكا لا يأتيه ينبغي لاحد من بعده. وقد حصل ذلك لانه حصل له ملك ما يحصل لاحد من بعده ولا ينبغي لاحد بعده وقد جاء  
في القرآن وجاء في السنة - [00:37:25](#)

آا النصوص الواضحة الجلية في تمثيل الله عز وجل له وتسخير الطير وتسخير الجن والانس وتطهير الحيوانات يعني لتنفيذ ما يريد  
كما جاء ذلك مبينا في القرآن ومن المعلوم ان قصة احضار عرش بلقيس من اليمن - [00:37:41](#)

وكان ذلك في وقت يسير كما جاء مبينا في سورة النمل ما حصل ما حصل الذي حصل له ما حصل لاحد من بعده حتى في هذا  
العصر الذي حصل فيه آا يعني هذه الحضارة المادية حصل حصل فيه ما حصل - [00:38:10](#)

ما الذي حصل لسليمان عليه الصلاة والسلام هو فوق هذه الاشياء التي حصلت في هذا الزمان واعطي ملكا لا ينبغي لاحد من بعده  
حيث سخرت له الضير ذخرت له الريح ذخرت له اهل الجن والانس - [00:38:33](#)

وكما جاء في القرآن الشياطين يعني من هم البناء؟ ومن هم الغواص منهم الذي يبني البنيان ومنهم الذي يغوص في البحار كل ذلك  
تطهيرا لسليمان ابن داوود عليه الصلاة والسلام. فقد اوتي ملكا لا ينبغي لاحد من بعده - [00:38:53](#)

وآآ اه والذي حصل في هذا الزمان اه اه دون ما حصل لسليمان ابن داود عليه الصلاة والسلام قلنا سيخبرنا عمرو ابن منصور وهو النسائي وهو ثقة ثبت خرج حديثه النسائي وحده - [00:39:12](#)

خرج حديثه النسائي وحده وهو نسائي وهو من بلد النسائي حدثنا ابو مسفر وهو عبد الاعلى ابن مسفر عبدالاعلى ابن مسلم يعني كنيته موافقة ابيه ومسلم عبد الاعلى بن مسلم - [00:39:36](#)

الموافق آآ اه اسم ابي وهذا من انواع علوم الحديث معرفة من وافقت بنية اسم ابيه لانه لان من لا يعرف احنا كنية وكان يعرفه مشهورا بنسبه فاذا سمع عبد الله على ابن مسهر - [00:39:59](#)

وهذا مشهور عنده ثم قال ثم رآه مرة اخرى عبد الاعلى ابو مسعد يظن ان ابوه تظحيف من الابل وهو ليس بتصحيح بل هو صواب. لانه ابو مسلم وهو ابن مسلم. فاذا قال ابن مسرف هو صواب. واذا قيل بمسرح فهو صواب. والذي لا يعرف - [00:40:30](#)

ان الحرية توافقت من الاب يظن انها ان ابوه تصحيح عن الابن او ابن تصحيح عن ابوه لكن من يعرف ان البنية توافقت من الاب اذا وجده عبد الاعلى ابو متعب - [00:40:48](#)

او عبد الاعلى ابن مشهر الكل صواب. لانه ابو مسلم وهو ابو مسلم. لان كنيته توافقت مع ابيه وعبد الاعلى ابن مزهر هذا ثقة فاضل خرج حديثه واصحاب الكتب الستة - [00:41:03](#)

اننا سعيد بن عبد العزيز حدثنا سعيد ابن عبد العزيز القنوقي دمشقي وحاك دمشقي ايضا الذي هو عبد الاعلى ابن مسعف وايضا دمشقي وسعيد ابن آآ سعيد ابن عبد العزيز السنوقي الدمشقي هو ايضا ثقة - [00:41:18](#)

اخرج حديثه في البخاري اخرج حديثه البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن ربيعة ابن يزيد وهو الدنسفي ايضا - [00:41:42](#)

ودمشقي وهو ايضا ثقة خرج حديث واصحاب الكتب الستة عن ابيه ادريس الخولاني واسمه عائد الله. عائد الله ابن عبد الله وهو اه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن كبار الصحابة - [00:41:59](#)

وقال عنه سعيد ابن عبد العزيز الذي جاء بالاسناد هو عالم الشام بعد ابي الدرداء وعالم هشام بعد ابي الدرداء ابو ادريس الخولاني ومشهور ببنيته واسمه عائد الله. عائد الله - [00:42:21](#)

ابن عبد الله وحديثه عند اصحاب الكتب الستة علي من الديلمي وابن تيملي هو عبد الله ابن فيروز عبد الله اذن بيروت نعم وهو ثقة من كبار التابعين خرج حديث ابو داود والنسائي وابن ماجة - [00:42:39](#)

ابو داود والنسائي وابن ماجة عند الاسعاف؟ نعم. عن عبد الله بن عمرو بن العاص اه رضي الله تعالى عنهما صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد العبادة الاربعة الصحابة الذين اه مر ذكرهم قريبا عند ذكر عبد الله ابن عمر - [00:42:59](#)

وحديثه عند اصحاب كتب الفتنة قال فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه وقال اخبرنا كثير ابن عبيد قال حدثنا محمد ابن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وابي عبد - [00:43:21](#)

لله الاغر مولى الجهنيين وكانا من اصحاب ابي هريرة انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه من فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام - [00:43:42](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء ومسجده اخر المساجد. قال ابو سلمة وابو عبد الله ابي هريرة وانه لفظ ابي هريرة لانه قال مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه اخر الانبياء ومسجده اخر - [00:44:05](#)

فهذا يشعر بان اللفظ هو لفظ ابي هريرة وليس لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عبد الله ابو سلمة وابو عبد الله الاغر لاننا لم نشك على ان ان ابا هريرة يقول من حديث رسول الله لكنهم ما ظبطوا النص - [00:44:25](#)

مضت الايام دون ان يستثبتوا من ابي هريرة وان يسألوه حتى يصرحوا او حتى يتثبتوا من كون ابي هريرة صرح بانه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:47](#)

ومن المعلوم ان هذا لو لم يصرح فيه ابو هريرة لانه يضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا من الامور التي ليس للرأي فيها



مجال. هذي من الامور - 00:45:04

التي آ آ لا لا لا مجال للرأي فيها فلها حكم الرفع وهم آ آ قال لم يشك انه قال من حديث ابي هريرة وارادوا ان يستثبتوا ومضت الايام دون ان يستثبتوا. فلما مات ابو هريرة تلاوموا - 00:45:14

لما بينهم وانهم كيف لم يلتفتوا من ابي هريرة ثم يعني زادت عبد الله ابن ابراهيم ابن قارظ او ابراهيم ابن عبد الله ابن قارظ يعني ذكروا آ ما حصل لهما من عدم استثباتهما ومن تفريطهما في عدم سؤال ابي هريرة للتثبت وقال اشهد ان - 00:45:36  
ابا هريرة ابا هريرة يقول ان يقول في حديثه يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخر الانبياء ومسجدي اخر المساجد لان الان الظمير يرجع للرسول وان الكلام هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فان فاني اخر الانبياء ومسجدي - 00:46:05  
دخلوا المساجد مسجد اخر المساجد ولفظ عبد الله ابن لفظ آ ابي سلمة وابي عبد الله الاغر فان مسجده فانه اخر الانبياء ومسجد اخر المساجد. يعني معناه ان الكلام كلام ابي قريظة انما كلام ابي هريرة - 00:46:25

لكن عبد الله بن قارب عبد الله بن ابراهيم بن قارو او ابراهيم بن عبدالله بن قارو اه يقول اشهد ان فيقول صلى الله عليه وسلم انه قال فاني اخر الانبياء ومسجدي اخر المجالس. مسجدي اخر المجالس يعني ما الذي فات عبدالله ابا ابا سلمة - 00:46:45  
وفاجئ ايضا عبد الله الاغر آ ادركاه بواسطة آ آ عبد الله ابن قارظ حيث روى لهما وحيث آ آ شهدا بانه سمع من ابي هريرة انه يصرح وفي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ذكر الحديث بالضمائر حيث قال فاني اخر الانبياء ومسجدي اخر ومسجدي اخر المساجد - 00:47:05

آ وانما سيدي وانما وانه اخر مسجد يعني مسجدا عليه الصلاة والسلام. والاحاديث جاءت للتنسيق على تفضيل الصلاة في مسجده وان الصلاة فيه خير من الف صلاة للناس الحرام في احاديث - 00:47:35  
اخرى يعني صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وايضا حديث ابي هريرة هذا ثابت آ من جهته ان عبد الله بن ابراهيم آ سمع من ابي هريرة اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وازافة الى الحديث الى - 00:47:54  
يقولوا لا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهو دال على ما ترجم له المصنف من جهة اثبات فضل هذا المسجد وفضل الصلاة فيه وان الصلاة الواحدة الف صلاة في غيره من المساجد والاطلاق الذي آ والاطلاق الذي فيه يشمل الحرمة والنفل - 00:48:13  
الفريضة بالف فريضة والنابلة بالف نافلة اخبارنا كثير ابن عبيد. اخبرنا كثيرا ابن عبيد نعم ايه نعم نعم هو ثقة خرج له ابو داود والنسائي وابن ماجة كثير ابن عبيد الحمصي ثقة - 00:48:37

خرج له ابو داود والنسائي وابن ماجة يعني ما خرج له صاحب صحيح ولا خرج له الترمذي سيدنا محمد بن العرب. احداثا محمد بن حرب وهو ايضا اه حمصي. وهو ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة - 00:49:03  
عن الزبيدي عن الزبيدي وهو محمد ابن الوليد محمد ابن الوليد الملطي وهو ثقة ثبت خرج له عند الترمذي خرج له الجماعة الى الترمذي خرج له اصحاب الكتب ستة الا الترمذي فانه لم يخرج له شيئا - 00:49:18  
وهو ثقة ثبت آ آ هو من اشهر اصحاب الزهري من كبار اصحاب عن الزوج عن الزهري وقد تقدم ذكره قريبا لمحمد المسلم بن عبدالله بن عبيد الله يعني يأتي مرة منسوب الى جده جهرا كما هنا ويأتي منسوبه الى اليد في جهاد كما مر عن ابي سلمة وابي عبدالله عن ابي سلمة ابن عبد - 00:49:40

عثمان ابن عوف وهو آ ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة وهو آ ايضا احد آ احد الفقهاء السبعة هذا احد الاقوال السابعة كما مر قريبا في ابن عبد الله ابن عمر لاننا ذكرنا ان السابع قيل وسالا - 00:50:09  
وقيل ابو سلمة بن عبد الرحمن وقيل ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام طب يعني وبعبدالله الاغروة اسمه سلمان المدني المال اه ابو عبد الله الاغر وهو ثقة خرج حديثه واصحابه - 00:50:30  
عن عبد الله ابن قارظ ها عن عبد الله ابن قارظ عن ابن عبد الله ابن ابراهيم ابن قارئ او ابراهيم ابن عبد الله ابن قارب يعني جاء يعني هكذا وهكذا وقال ابن حجر وهم من ظن انهما اثنين - 00:50:51

انهما ادنان بل هو واحد يقال فيه اه ابراهيم ابن عبد الله ابن طالب ويقال فيه عبد الله ابن ابراهيم ابن طالب وهو صدوق خرج له

خارج الادب ومسلم وابو داود - [00:51:12](#)

نعم خرج له البخاري في الحديث المفرد ومسلم والترمذي وابو داود والترمذي والنسائي ولم يخرج له ابن ماجه عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد المكثرين من رواية حديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:51:28](#)

بل هو اطهر السبعة حديثا هو اكثر السبعة حديثا الذين عرفوا بكثرة الحديث واكثرهم وآآ وهم الذين ذكرت ان السيوطي قال فيهم

والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة اليه ابن عمر وانس والبحر الخدي وجابر وزوجة النبي - [00:51:53](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:52:13](#)